

## إلى رفاقنا في الخارج **الوطن والحزب يناديكم للعودة سريعاً!**

رفاقنا الأعزاء

الأفق التاريخي الذي تحدثنا عن انفتاحت منذ أكثرَ من عق<mark>دين، ينف</mark>تح الآن بشكل عملي ملموس على الأرض السورية.

نضالنا السياسي والتنظيمي المشترك الطويـل الذي كان أشبه بالحفر في الصخر، يدخـل الآن مرحلـة مختلفـةً تمامـاً؛ حيـث جماهيـر الشـعب السـوري متعطشـة للعمـل السياسـي الواسـع، وجاهـزة للانخـراط فـي النضـال المنظـم بأوسـع نطاقاتـه ومختلـف أشـكاله، وهـي تحتـاج منـا أن نكـون على أعلى قـدر مـن الجاهزيـة، وأن نكـون على أتـم الاسـتعداد لتحمـل المسـؤولية الوطنيـة والسياسـية والاجتماعيـة، في بدايـة «لحظـة تاريخيـة» فارقـة ومفصليـة ضمـن التاريـخ السـورى بأسـره.

إنّ حجـم الإقبـال الشـعبي علـى العمـل السياسي على العمـوم، ونحونـا ضمنـاً وبشـكل خـاص، يمثـل تجسـيداً ملموسـاً لحلـم طالمـا ناضلنـا معـاً للوصـول إليـت، وإنّ كـم الخبـرات السـابقة المتراكمـة لديكـم خـلال نضالكـم ضمـن صفـوف الحـزب، بالمعنـى الفكـري والتنظيمـي والسياسـي، هـي ملكيـة عامـة لسـورية والشـعب السـوري، ولحزبكـم الـذي يحشـد قـواه ويعمـل علـى مـدار السـاعة، ويحتـاج كل كتـفِ إضافـي ينضـم لحمـل المهمـة، مهمـة تحقيـق الـدور الوظيفـي.

نعلـم أنكـم لـم تخرجـوا مـن البـلاد إلا مجبريـن علـى ذلـك، بسـبب الظـروف الأمنيـة والسياسـية والاقتصاديـة، ونعلـم أن العـودة السـريعة ليسـت مسـألة بسـيطة وليسـت قـراراً سـهلاً... ولكـن مـع ذلـك، ندعوكـم بـكل إصـرار، وكل منكـم على قـدر اسـتطاعته، أن يبـذل كل مـا يسـتطيع للعـودة والالتحـاق بصفـوف الحـزب بأسـرع وقـت؛ فالحمـل ثقيـلٌ جـداً، ولكننـا، نحـن وأنتـم والسـوريون، أهـلّ لـه...

وإلى جانب المهمـة السياسـية والوطنيـة، فـإن رفاقكـم فـي الحـزب، وبلادكـم، تشـتاق لكـم بقـدر مـا تشـتاقون لهـا، وهـي الآن تنتظركـم علـى أحـر مـن الجمـر!

> إلى الأمام يا رفاق... لإعلاء كرامة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار لتحقيق شعارنا الأثير: السلطة للشعب، الكرامة للوطن، الثروة للجميع!

هيئة رئاسة حزب الإرادة الشعبية دمشق 2024/12/20